علي الواو والبا فان قلت لم لم يحملوا النصب في هذا الفعل المعتل علي الجزم
فيكون بحذف احرف كما ان الجزم كذلك كما حملوا نصب الافعال الخمسة على
جزمها فكان بحذف النون قلت اجيب بانه انما كان ذلك في الافعال الخمسة
لتعذر الاعراب بالحركة فيها بخلاف ما هنا فاعرب نصبا بالحركة مقدرة على
الالف ظاهرة علي الواو والبا علي الاصل انتهى قال الخراشي والحق ان
حكم الفعل المضارع المحذوف الاخر بالجزم من باب ما يعرب بالحروف لا من
باب ما يعرب بالحركات محتمة ان يوتي به هناك   التثنية وجمع المذكر
السالم اي ما يصدق عليه نظير ما مر لا لفظهما لان لفظ التثنية مصدر
ولفظ جمع ليس هو الجمع   والاسما الخمسة اي ما يصدق عليه لا هي
نفسها كما مر اي تعرب بالحروف في احدي لغاتها بالشروط السابقة وتسمى
لغة الاتمام وفيها لغتان القصر وهي لزوم الالف في الاحوال الثلاثة
والاعراب بالحركات الظاهرة كما علي ما قبلها كما هو مبسوط في المطولات
والافعال الخمسة اي ما يصدق عليه كما مر وكونها خمسة باعتبار
صيغها اما باعتبار معانيها فتزيد علي ذلك كما سبق   لمعنى المثنى
فهو مصدر اريد به اسم المفعول وقال بعضهم انه في الاصل مصدر نقل
الي الكلمة المخصوصة وليس هو اسم مفعول لا قبل النقل ولا بعده بل قبل
النقل مصدر وبعده النقل اسم للكلمة المخصوصة وليس من اطلاق المصدر
علي اسم المفعول مجازا فعلي هذا يكون حقيقة عرفية لتبادر هذا المعنى
وهو الكلمة المخصوصة الي الذهن عند الاطلاق وهو علامة الحقيقة
والحاصل ان اطلاق التثنية علي الكلمة المخصوصة اما مجاز او حقيقة عرفية
فتفطن   فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالبا علي اللغة المشهورة
ومقابلها الزامه الالف واعرابه كالمقصور وعليه لا وتران في ليلة وان
هذان لساحران وان من العرب من يلزمه الالف ويعربه كالمفردات فيقول
جا الزيدان بضم النون ورايت الزيدان بفتحها ومررت بالزيدان بكسرها
ولو سمي به اي المثنى جاز اعرابه كاصله واعرابه اعراب ما لا ينصرف
مع لزوم الالف كعمران   واما جمع المذكر السالم الخ ولو سمي به افها الخف
به جاز اعرابه كاصله واعرابه كحين في لزوم البا وظهور حركات الاعراب
علي

علي النون مع التنوين ما لم يكن اعجميا والا امتنع التنوين واعرب اعراب ما لا
ينصرف كعشرين وجاز الحاقه بعربون في لزوم الواو والاعراب علي النون
منونة وجاز اعرابه كهارون يعني لزوم الواو والاعراب علي النون غير منونة
للعلمية وشبه العجمة وجاز لزوم الواو وفتح النون والنظر علي هذا الاخير
هل الاعراب بحركات مقدرة علي النون او الواو وفي الشيخ خالد علي التوضيح
ان هذا نظير من يلزم المثنى الالف ويكسر النون ويقدر الاعراب وقضيته
ان تقدر الحركات هاهنا علي الواو قاله ابن قاسم العبادي   المكسور
ما قبلها اي لفظا وهو ظاهر او تقديرا نحو وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار فان اصله المصطفيين تحركت اليا الاولى وانفتح ما قبلها قلبت
الفا ثم حذفت الالف لالتقا الساكنين وبقيت فتحة الفاء دليلا عليها
واما الاسما الخمسة فترفع الخ اي في احد لغاتها الي اخر ما مر   وتنصب
وتجزم بحذفها وقد ورد حذف النون لغير ناصب نثرا ونظما فقري شاذا ساحران
تظاهرا بتشديد الظا اصله تتظاهران فادغمت التا في الظا وساحران خبر
مبتدا محذوف اي انتما ساحران وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتي تومنوا
ولا تومنوا حتى تحابوا وقال الشاعر
ابيت اسري وتبيتي تدلكي   شعرك بالمسك والعنبر الذكي
بالذال المعجمة اي شديد الرائحة ولا يقاس علي هذا شي من ذلك في
الاختيار وانما جاز حذفها حملا علي اصلها الذي هو الضمة فانها حذفت
تخفيفا كقراة ابي عمرو وبا مركم باسكان الرا واذا اجتمعت هذه النون
مع نون الوقاية جاز الاثبات مع الفك والادغام وجاز الحذف والمحذوف
عند سيبويه ورجحه ابن مالك نون الرفع واكثر المتاخرين علي انه نون
الوقاية   البصريين نسبة للبصرة بناها عتبة في خلافة عمر رضي الله
عنه ويقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب واصلها حجارة بيض براقة
مثلثة البا والفتح افصح ولم يسمع الضم في النسب لئلا يلتبس بالنسب الي بصري
الشام كذا قال النووي والتحقيق كما في شراح الشمايل التثليث في النسب
ايضا قاله الامير في حاشيته علي المغني   متعلق بالتالي لقربه منه ويقدر
~~مثله مهولا للاخر وحذف لانه فضلة~~ لتنصب مثله وتنصب بها اي اليا ويكون

Copyright © King Saud University